عقول خاوية

يعبث بها الآخرون ، مختلفون هم ، وعلى كل هذا يركعون ويسجدون للعابثين، يزعمون بأنهم محترفون بأفعالهم، وليس هم إلا مغفلين، يتشكلون بالأقنعة والألوان ،يجعلون العابثين معبداً للتقديس ،ولكل عابث معبد ،ولكل معبد تأتيه عقول خاوية ، هكذا تريد الصنمية ، منع تنظيف العقول وترتيبها ،وما إن يشعرون بمحاولة للتنظيف ولوازمه إلا سرعان مايتقافزون سفاسف العبث للتحطيم والتدمير ، يتجولون في كل ناحية إذا رأيتهم تحسبهم ماشاء ا ولكنهم أعداء ا ، وهناك من يسعى لترميم العقول وسد ثغورها ، وهناك من يهدم أضعاف الثغور ، حياة بهؤلاء مريضة، وعلاجها متوفر ولكن دس السم فيه ، فمتى تصبح تلك العقول متجددة ومتطورة منسجمة ..متفاعلة؟ تفتح أبوابها ونوافذها ، ولاتسمح باتساخها لا من غبار ولا غيره تستقبل الجميع وتميز ماهو صحيح و غير صحيح .